جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار- كلية الآداب

قسم الجغرافية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة: أ. د قاسم احمد رمل

اسم المادة باللغة العربية: جغرافية التربة

اسم المادة باللغة الانكليزية: Geography of Soil

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: أنواع الترب وأسس تصنيفها

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: Types of soils and the basis for their classification

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الصف: الثاني

جامعة الانبار/ كلية الاداب المادة: جغرافية التربة

قسم الجغرافية استاذ المادة: ا.د. قاسم احمد رمل

المحاضرة التاسعة السنة: ٢٠٢٢ /٢٠٢٣

أنواع الترب وأسس تصنيفها:

توجد هنالك العديد من التصنيفات التي تعتمد على خصائص وصفات الترب أو على محتواها الذي يختلف من مكان لآخر، وأهم الطرق التي تعتمد على أساسها تصنيف الترب هي:

١- طريقة المنهج التجريبي: وتقوم على أساس نسيج التربة حيث تصنف الترب على هذا الأساس إلى ثلاث أنواع هي: الترب الرملية، الترب الطينية، الترب الغرينية، والتي تم التطرق اليها في مواضيع سابقة.

٢- طريقة المنهج التشكيلي: يقوم هذا التصنيف على أساس تطور مقطعها باعتبار المقطع يمثل الارتباط بين العوامل الرئيسة التي تسيطر على تكوين الترب، وتصنف الترب وفق هذا التصنيف إلى: ترب في مرحلة الشباب، وترب في مرحلة النضوج، وترب في مرحلة الشيخوخة. وهذه الترب تم الإشارة اليها أيضاً في محاضرات سابقة.

٣- طريقة المنهج الأصولي أو التطوري: ويقوم هذا التصنيف على أساس أصل التربة وتطورها والعوامل التي تؤثر فيها من وقت تفتت الصخور وحتى نهاية مراحل تطورها. ويرى أصحاب هذا المنهج أن جسم التربة متساوي الخصائص تحتل وضعاً معيناً من سطح الأرض، وتؤثر على نموها وتطورها عوامل مختلفة أهمها: معالم سطح الأرض ودرجة انحدارها، الظروف المناخية والنباتات الطبيعية النامية فيها. وعلى هذا الأساس تصنف الترب إلى:

١- الترب النطاقية:

يقصد بالترب النطاقية الترب الناضجة ذات الخصائص والمميزات الكاملة التطوير. وهذه تتواجد في أقاليم واسعة تمتد على شكل نطاقات يرتبط توزيعها الجغرافي ارتباطاً وثيقاً بتوزيع الأقاليم المناخية والنباتية معاً وهي جميعاً تتميز بقطاعات ذات طبقات واضحة تختلف كل طبقة عن الأخرى بخصائص وصفات معينة. وتظهر أهمية الظروف المناخية والغطاء النباتي كعناصر أساسية في تكوين التربة وفي التوزيع الجغرافي لها في العالم. ويمكن تقسيم الترب النطاقية إلى:

أ- تربات الأقاليم الرطبة:

تطورت تحت ظروف مناخية رطبة وغطاء نباتي من الغابات وتعتبر من مجموعات التربة التي تزيد فيها أكاسيد الحديد والألمنيوم وقلة تجمع الكالسيوم في قطاعها. إن الترب التي تطورت في الأقاليم الرطبة الحارة والدافئة تختلف في بعض الأحيان في خصائصها وصفاتها اختلافاً جوهرياً عن الترب التي تكونت في

الرطبة والمعتدلة الدافئة والباردة، ومن مميزاتها الأخرى إنها فقيرة بالمواد الغذائية اللازمة للنبات بسبب تعرضها لعملية الغسل والتصفية بصورة مستمرة يضاف إلى ذلك إن هذه الترب عموماً فقيرة من مادة الدبال، وذلك رغم كثرة مخلفات الغطاء النباتي من الغابات التي تتحول أما بسرعة كبيرة في الجهات المدارية بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونشاط البكتريا أو أنها تتحلل ببطء شديد في الجهات الباردة بسبب انخفاض درجة الحرارة وضعف نشاط البكتريا في التربة ومن مميزاتها أيضاً أنها ترب حامضية وخاصة تلك التي تطورت تحت أشجار الغابات الصنوبرية حيث أن أغصان وأوراق أشجار الغابات تختلف بنسبة ما تحتويه من المواد القاعدية باختلاف نوع الأشجار.

ب- تربات الأقاليم شبه الرطبة والأقاليم الجافة وشبه الجافة:

وهي ترب الحشائش والأعشاب التي تطورت تحت ظروف شبه رطبة أو جافة، ومن خصائصها هي أنها ترب غنية بالمواد المعدنية اللازمة لغذاء النباتات؛ وذلك لأنها لم تتعرض لعملية الغسل والتصفية للمعادن سريعة الذوبان في الماء كالمواد الجيرية أو الكلسية بسبب قلة الأمطار الساقطة. ولذلك تكون غنية بالأملاح القاعدية اللازمة لنمو النباتات من جهة وبالمواد العضوية التي تنتج من تحلل مخلفات الحشائش على السطح وفي داخل التربة.

٢- الترب المتداخلة(بين النطاقية):

وهي ترب ناضجة وكاملة التطور كالتربات النطاقية إلا أن صفاتها ومميزاتها لا ترجع إلى تأثير عامل المناخ والنباتات الطبيعية، وإنما ترجع إلى عوامل أخرى محلية كدرجة الانحدار والتضاريس الطبيعية، وتصريف المياه، والمواد الأولية والأصلية المشتقة منها التربة، والمناخ المحلي.

٣- الترب غير النطاقية:

تتميز الترب غير النطاقية بأنها لا ترتبط بنطاق أو أقليم معين، وإنما هي موجودة في كل الأقاليم من العروض الاستوائية وحتى العروض العليا، كما أنه تتميز بوجود قطاع غير متطور، فهي تخلو من الأفق (B)، وتتكون فقط من الأفقين (A,C)، وعادة ما يكون الأفق (A) رقيقاً ولا يكاد يتميز عن الأفق (B) إلا بلونه الذي يشير إلى احتوائه على المادة العضوية. ومن الباحثين ما يسميها بالترب غير المتطورة، ومنهم من يطلق عليها الترب الحديثة. وتشمل عدة أنواع مها ترب المنحدرات والترب الفيضية والترب الحجرية.